تقنيات الاتصال وانعكاساتها على الأطفال

نهى عدنان جميل ويس المشهداني
nuh22a6010@uoanbar.edu.iq
أ.د. معاذ احمد حسن
art.maathhassan77@uoanbar.edu.iq
جامعة الأنبار / كلية الآداب

الملخص

أن الانتشار الهائل الذي شهدتها البشرية وخاصة بعد التطور الذي حصل في تقنيات الاتصال في بداية القرن الواحد والعشرين إلى وقتنا الحالي ويعد (الإنترنت، ومواقع التواصل الاجتماعي، والألعاب الإلكترونية والأجهزة الذكية) من اكثر التقنيات انتشارا، والذي لم تعد قاصرة على شعب من الشعوب أو فئة من الفئات أو طبقة من الطبقات المجتمع، تكاد كل فئات المجتمع كبارا أو صغارا ذكورا أو إناثا يستخدمون تلك التقنيات، وقد أمتد تأثير هذه التقنيات ليشمل جوانب الحياة كافة، وأن المجتمع العراقي لم يكن بعيدا عن هذه التطورات فقد شهد أقبالا كبيرا على استخدام تقنيات الاتصال والاستفادة من مزاياها في جميع مجالات الحياة، ويعد الفرد المستفيد الأول من إيجابيات تقنيات الاتصال حيث كانت الأسرة بشكل عام والأطفال بشكل خاص النصيب الأوفر من هذا التأثير، لو رجعنا إلى أعوام قليلة لوجدنا مؤسسات التنشئة الاجتماعية وهي (الأسرة والمدرسة، ودور العبادة) لها دورا كبيرا في تنشئة الأفراد وثقافتهم، أما في وقتنا الحالي فقد أنتقل هذا الدور إلى تقنيات الاتصال التي أصبحت تشارك الأبوين في تنشئة الأطفال ومن أبرزها التلفزيون ومواقع التواصل الاجتماعي وشبكة الإنترنت والأجهزة الذكية الذي أصبح تأثيرها يتسلط على منازلنا وحياتنا.

الكلمات المفتاحية: تقنيات الاتصال، الثقافة، الاسرة، الآباء، الأبناء.

Communication technologies and their repercussions on children

Noha Adnan Jamil Wais Al-Mashhadani
Prof. Maath Ahmed Hassan
Anbar University \ College of Arts

Abstract

The tremendous spread witnessed by humanity, especially after the development that took place in communication technologies at the beginning of the twenty-first century to the present time, and (the

Internet, social networking sites, electronic games and smart devices) is one of the most widespread technologies, which is no longer limited to a people or a category of groups or a class of classes of society, almost all segments of society, old or young, males or females, use these technologies, and the impact of these technologies has extended to include all aspects of life, and that Iraqi society was not far from these developments, as it witnessed a great demand for the use of communication technologies and taking advantage of their advantages in all areas of life, and the individual is the first beneficiary of the positives of communication technologies, as the family in general and children in particular were the largest share of this impact, if we go back to a few years, we will find socialization institutions, which are (family, school, and places of worship) have a major role in the upbringing of individuals and their culture, but at the present time, this role has moved to techniques Communication, which has become the participation of parents in the upbringing of children, most notably television, social networking sites, the Internet and smart devices, whose influence has become dominating our homes and lives.

Keywords: Communication techniques, culture, family, parents, children.

المطلب الأول: عناصر الدراسة ومكوناتها

أولاً: مشكلة الدراسة

تسعى دراستنا (تقنيات الاتصال وانعكاساتها على الأطفال) دراسة مشكلة هامة ومعاصرة تتعلق بكون انتشار تقنيات الاتصال بصورة سريعة في الآونة الأخيرة قد زاد من حدة خطورتها على الأطفال بصورة خاصة والاسرة بصورة عامة، وتحاول الدراسة التصدي لمشكلة الاثار السلبية التي تتركها وسائل الاتصال على سلوك الأطفال من حيث أسبابها وانعكاساتها القريبة والبعيدة. إذ قاد انتشار وسائل الاتصال بصورة سريعة الى زيادة حدة الاثار الاجتماعية والنفسية والصحية والثقافية على الأطفال بسبب الاستخدام المفرط للأجهزة الذكية مثل الأيباد والموبايل.

ثانياً: أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة من خلال المشكلة التي تسعى لمعالجتها اذ انها حاولت معرفة مدى الاثار التي تعكسها تقنيات الاتصال على الأطفال ولا سيما التأثير على سلوكهم ونفسيتهم بحيث أصبحت أجهزة الموبايل الأيباد والألعاب الإلكترونية جزء من حياتهم والتي تؤدي في كثير من الأحيان الى ضعف الدور الوظيفي للآباء كونها تصبح لأب الثالث للأطفال. وتسهم هذه الدراسة في أثراء المكتبة في مجال علم اجتماع الاتصال وكذلك لفت انظار أولياء الأمور والتربويين فيما يتعلق بالأضرار الناجمة عن تقنيات الاتصال وانعكاسها على الطفل واعتماد هذه الدراسة كوثيقة مهمة يعتمدها صناع القرار وكتاب السياسات الاجتماعية للحد من المخاطر الناجمة عن هذه الظاهرة. ويستمد الموضوع أهميته من مجموعتين من الاعتبارات النظرية والتطبيقية.

ثالثاً: اهداف الدراسة

تهدف الدراسة الى معرفة ما يلي:

١. التعرف على واقع الاستخدام لتقنيات الاتصال من قبل شريحة الطفولة في المجتمع الأنباري.

٢. الكشف عن أبرز الصعوبات التي تواجه الأبناء في الحد من المخاطر المجتمعية لتقنيات الاتصال على الأبناء.

٣. الوقوف على المخاطر الاجتماعية والنفسية والصحية لتقنيات الاتصال على الأطفال.

٤. التوصل إلى مجموعة من النتائج والتوصيات للحد من مخاطر تقنيات على الأطفال.

المطلب الثاني: المفاهيم والمصطلحات العلمية

أولاً: تقنيات الاتصال (*Communication Technologies*)

ويقصد بها الطريقة او المهارة او أداة تستخدم لنقل البيانات او المعلومات او الرسائل بشكل أسرع سواء باستخدام أي نوع من أنواع الاتصال (الاتصال اللفظي أو غير اللفظي)[١].

وأنها مجموعة من الإجراءات القائمة على العقل، ولكنها تطورت بالممارسة وأصبحت تشكل ملكية جماعية للحضارة وتستعمل من خلالها وبفعالية مجموعة من الأدوات بغية الوصول الى الهدف المرجو، وكذلك يقصد بها مهارة او أداة تقليدية مرتكزة على تجربة منتقله من جيل الى اخر[٢].

ويشير المفهوم ايضا الى التقنيات المختلفة لمعالجة المضمون او المحتوى المراد توصيله من خلال عملية الاتصال سواء كانت الجماهيرية او الشخصية التي يتم بواسطتها جمع المعلومات والبيانات المسموعة او المكتوبة والمصورة والمرسومة، ومعالجتها حسب الوسيلة الاتصالية المستخدمة، ثم تخزين هذه المعلومات واستخراجها في الوقت المناسب، ثم تنشر هذه المعلومات على شكل مادة مطبوعة او المذاعة او المرئية مسموعة، ونقلها من مكان الى اخر وتبادلها[٣].

أما الاتصال: فهو كلمة مشتقة من اصلها اللاتيني، والاتصال هو عمل رسالة مشتركة مع شخص او جماعة أخرى ويحاول الافراد ان يشتركون مع بعضهم في الأفكار او المعلومات او المواقف واحدة أي تفاعل اجتماعي او عملية نقل الاتجاهات والأفكار والمعلومات بل العواطف والميول من شخص الى اخر(٤).

والاتصال له صفة مستمرة لذا يوصف بالتواصل، وهو عملية متتابعة وديناميكية ليس لها بداية او نهاية. كما يوضح الامتداد بين الماضي والحاضر والمستقبل وهو امتداد للمعرفة، فضلا عن ذلك يؤثر السلوك الاتصالي على الفرد والمجتمع، وتنطوي على عملية الاتصال عمليات تفاعل عاطفي وعقلي من خلال تبادل التأثير بين الأطراف المشتركة فيها(٥).

ثانياً: تكنولوجيا الاتصال *(Communication Technology)*

التكنولوجيا **(technology)** كلمة مشتقة من الكلمة اليونانية **(techne)** وهي تعني فنا أو مهارة والكلمة **(togos)** تعني علما أو دراسة، وتم تعريبها فيما بعد إلى تقنيات أي أن كلمه تقنيات تعني علم المهارات أو الفنون أي علم دراسة المهارات بشكل منظم لتأدية وظيفة محددة(٦).

وقد ظهر مفهوم التكنولوجيا في القرن العشرين نتيجة لتقدم التقني والصناعي في مجالات الحياة المختلفة، كما عرفت التكنولوجيا بتعريفات عدة، فقد عرفها **جلبرت** "بأنها التطبيق النظامي للمعرفة العلمية، أو أية معرفة منظمة من اجل أغراض علمية"(٧).

وكذلك عرفها عالم الاجتماع **دونالد بل** سنة ١٩٧٣ التكنولوجيا "هي التنظيم الفعال لخبرة الانسان من خلال وسائل منظمة ذات كفاءة عالية وتوجيه القوى الكامنة في البيئة المحيطة والاستفادة منها في الربح المادي"(٨).

وكما **تعرف تكنولوجيا الاتصال** بأنها أداة او وسيلة او جهاز يساعد على انتاج واستقبال المعلومات والبيانات وتخزينها وتوزيعها وعرضها او انها الآلات او الأجهزة الخاصة او الوسائل التي تساعد على انتاج المعلومات وتوزيعها واسترجاعها وعرضها عن طريق مجموعة من الأجهزة الالكترونية وأجهزة الاتصالات سلكية واللاسلكية(٩).

التقنيات: هي مجموعة من المعارف والمهارات والأساليب المستخدمة لتنفيذ نشاط أو مهمه معينة، وأنها مجموعة من الإجراءات أو التقنيات لتحقيق هدف معين والتقنية متأصلة في الطبيعة البشرية وهي موجودة منذ بداية التاريخ وتعد التقنيات جزء لا يتجزأ من الوجود البشري، **أما التكنولوجيا** هي أشياء وأدوات وأنظمة صممت لتسهيل استخدام التقنيات، والتكنولوجيا نتيجة تطبيق المعرفة العلمية والتقنية لتطوير منتجات أو خدمات التي تحسن الكفاءة وجودة الحياة، والتكنولوجيا هي الوسيلة التي يتم من خلالها تنفيذ التقنيات، وأن التقنية يمكن أن توجد بدون

تقنية، لكن التكنولوجيا لا يمكن أن توجد بدون تقنية، التقنيات هي الأساس الذي تنمو عليها التكنولوجيا، والتكنولوجيا هي المظهر الملموس للتقنية[١٠].

ثالثاً: الأنترنت (Internet)

تعد كلمة أنترنت المشتقة من (Network International) شبكة عالمية تعود إلى أواخر الستينات من القرن الماضي لكن أنتشارها الحديث يعود إلى السنوات الأخيرة ونجد في بعض الأحيان اسم أنترنت متردد على لسان المستخدمين في مختلف القطاعات ابتداء من قطاع التكنولوجيا المعلومات والتربية وصولا إلى عالم الساسة والتجارة والأعمال، ويستمر الأنترنت بالتطور حتى التسعينات وتشير الإحصائيات إلى تضاعف مستخدمي شبكة الأنترنت أكثر من أربع أضعاف خلال الفترة (١٩٩٣-١٩٩٦) تم أزداد عدد مستخدمي شبكة الأنترنت حول العالم يصل إلى ملايين المستخدمين، أن أنشار شبكة الويب العالمية عام ١٩٩٢ وظهور متصفحات ذات واجهات رسومية لمختلف أنواع النظم أدى إلى أتساع هائل في شبكة الأنترنت وتشير أخر إحصائيات فأن أنترنت يقوم بوصل ما يقارب عشرة ملايين حاسوب في أكثر من مئة دولة حول العالم وتعود معظم هذه الأجهزة إلى أفراد يمتلكون أجهزة شخصية موصولة بشبكة الأنترنت بشكل دائم وبدأ عدد مستخدمي شبكة الأنترنت يزداد شهريا حيث بلغ عددهم إلى ٤٥ مليون في بداية عام ١٩٩٧، وتعود جذور شبكة الأنترنت إلى شبكة أربانت التي أسسها ١٩١٩م أربا (**arpa**) وكالة مشاريع الأبحاث المتقدمة للدفاع التابعة لوزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) والهدف من هذه الشبكة أربانت هي تأمين المعلومات العسكرية الأمريكية[١١]. وهو اول الابتكارات التكنولوجية الذي غيرت العالم من حالة الى أخرى وهو أقدم وأسرع وارخص طريقة اتصال ونقل المعلومات في التاريخ وهو غير طريقة الاتصال بين الافراد والمؤسسات حيث اصبح الاتصال وارسال المعلومات والبيانات وحفظها عن طريق البريد الكتروني، كما غير من وسائل الاعلام والثقافة والتعليم وكثير من نواحي الحياة وتعتبر مواقع التواصل الاجتماعي احد الاستخدامات المتميزة في هذا الاستكشاف[١٢].

رابعاً: العولمة (*Globalization*)

من الصعب الوصول الى تاريخ ظهور العولمة حيث ان فكرة ظهور العولمة يعود الى قرون قديمة والذي تتمثل منذ ظهور حاجة الانسان الى الانتقال من مكان الى اخر باحثاً عن عمل والذي تتمثل بداية العولمة ومحاولة الكثير من المفكرين والباحثين والمهتمين بها من نشر افكارها ومبادئها في مختلف المجتمعات. اما العولمة بمفهومها الجديد الذي ظهر في أواخر القرن العشرين نتيجة لتطور الكبير في مجالات تقنيات الاتصال ونقل المعلومات، فأصبح العالم قرية كونية واحدة ازيل منها جميع الحدود الجغرافية بين الدول وبرزت العولمة بشكل كبير في العقدين

الأخيرين وهناك الكثير من المفكرين والباحثين سلطو الضوء على ظاهرة العولمة وساهموا في ترويجها(١٣).

ومن خلال انتشار هذه الظاهرة بعدة مصطلحات وهي العولمة، الكوكبة، الامركة، ما بعد الحداثة كلها مصطلحات او مرادفات لمفهوم واحد انقسمت الآراء حوله حتى وصلت عامة الناس من بين مؤيدين ورافضين، وقد شغلت مختلف الأوساط العلمية والفكرية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية وباتت تصدر اهتمام الدول وقطاعات الإنتاج والخدمات الاجتماعية في كل بلدان العالم تقريبا(١٤).

ان انتشار العولمة بصورة سريعة وما تحمله من رياح فكرية وغزو ثقافي وطمس للهوية القومية يعد الوجه الاخر لهيمنة السياسية على العالم تحت زعامة المنفردة والتي تستهدف جميع الافراد والثقافات والمجتمعات في العالم حيث اصبح هناك تغير ملحوظ في دور الدولة وسلطتها حيث بدا التضاؤل في دور الدولة وتحل محلها الشركات متعددة الجنسيات،*حيث أشار بعض* المفكرين العرب لمصطلح العولمة ومهم **جلال امين** وأشار ان العولمة ظاهرة قديمة وليست حديثة العهد لكن استخدامها شاع في السنوات الأخيرة وخاصة بعد سقوط الاتحاد السوفيتي حيث عرفها "بأنها ازدياد العلاقات المتبادلة بين الأمم، سواء ممتثلة في تبادل السلع والخدمات أو في انتقال في رؤوس الأموال(١٥)".

خامساً: الانعكاس (*Reflectance*)

الأنعكاس: في اللغة (انعكس) الشيء ارتد آخره على أوله(١٦)، والانعكاس هو سلوك يقلد فيه الشخص مالا شعوريا إيماءة أو نمط الكلام أو حاله شخص اخر وغالبا ما يحدث الانعكاس في المواقف الاجتماعية لاسيما بصحبة الأصدقاء المقربين أو العائلة ودائما ما يمر دون أن يلاحظه احد من قبل الطرفين، وغاليا ما تؤثر الفكرة على مفاهيم الأفراد الآخرين حول الفرد الذي يملك سلوكيات الانعكاس التي يمكن أن تبني علاقة فردية مع الأخرين، غالبا ما يبدا سلوك الانعكاس في وقت مبكر من الطفولة، حيث يبدأ الأطفال في تقليد الأفراد من حولهم وإقامة روابط مع حركات جسدية معينة تأسس القدرة على تقليد أفعال شخص آخر شعورا بالتعاطف، وبالتالي القدرة على فهم مشاعر شخص الآخر. ويستمر الرضيع في إقامة روابط ومشاعر مع فهم ومشاعر الشخص الآخر، ويستمر الرضيع في إقامة روابط مع المشاعر الإفراد الآخرين وبالتالي عكس حركاتهم(١٧).

ويعرفه **هيجل** "الانعكاس هو فعل متبادل الفاعلية بين طرفه في عملية الإدراك التي تجمع بين الموضوع والذات في تفاعل يحتويهما ويجاوزهما إلى تركيب جديد يختلف عن كل واحد منهما قبل فعل الإدراك". وعرفه **ديفيد هيوم** "الانعكاس هو أثر الانطباعات التي نتاقاها من الخارج".

كما عرفه **ليبتنز** "الانعكاس ليس أكثر من الانتباه لما يحدث في الإنسان نتيجة علاقته بالعالم الخارجي"[١٨].

اما في علم الاجتماع فيشير مصطلح الانعكاس الى الطريق الذي يعكس فيه الناس مواقفهم وأوضاعهم[١٩].

ويعرف السلوك المنعكس بأنه عبارة عن استجابة لمثير جديد وله تأثيران رئيسيان، تأثير العام لإثارة انتباه الفرد واستثارته والتأثير الأكثر تحديدا لزيادة الحساسية لاستقبال المنبهات الحسية المحدودة، واذا تبعتها تغيرات بعيدة المدى أو أحداث ذات مغزى، فإن الاستجابة المستهدفة ستستمر لفترة زمنية أطول[٢٠].

سادساً: الطفل *(Child)*

يعرف الطفل في **اللغة** بكسر الطاء وتسكين الفاء، كلمة مفرد جمعها أطفال، وهي جزء من الشيء، والمولود مادام ناعما دون البلوغ، والطفل أول الشيء والطفل أول حياة المولود حتى بلوغه، ويطلق للذكر والأنثى[٢١].

أما اصطلاحا: انه مبني على المرحلة العمرية الأولى من حياة الانسان والتي تبدأ بالولادة، وقد عبّرت آيات القران الكريم عن هذه المرحلة لتضع مفهوما خاصا لمعنى الطفل، وهو كما جاء **في قوله تعالىً**[٢٢]، وقال تعالىً **(٢٣)**.

إذ تتسم هذه المرحلة العمرية المبكرة من عمر الانسان باعتماده على البيئة المحيطة به كالوالدين والاشقاء بصورة شبه كلية، وتستمر هذه الحالة حتى سن البلوغ[٢٤].

أما تعريف الطفل في الشريعة الإسلامية فان مرحلة الطفولة حددها الفقهاء في كتب الفقه الإسلامية الذي تبدأ من مرحلة تكوين الجنين في رحم امه وتنتهي حتى البلوغ، وقد اتفق الفقهاء على علامات تظهر عند الطفل سواء كان ذكر او انثى، فالبلوغ تظهر في الغلام او الصبي مظاهر الرجولة والمقدرة على الزواج والحيض عند الأنثى، ويحتج بعض الفقهاء في تحديد سن الخامس عشر عندما روي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: "عرضت على رسول الله (ﷺ) يوم أحد وأنا في الرابع عشر سنة فلم يجزيني وعرضت عليه يوم الخندق وأنا في خمس عشر فأجزاني"، وعليه أن الرسول صلى الله عليه وسلم حدد سن الخامسة عشر هو سن البلوغ[٢٥].

وتعرف **منظمة اليونسف الطفل** بأنه "الشخص دون سن الثامنة عشر، مالم تعرف القوانين الدولية السن القانونية أبكر من ذلك"[٢٦].

المطلب الثالث: الدراسات السابقة

أولاً: الدراسة العراقية

١- دراسة رباب رزاق غازي الموسومة (تكنولوجيا الاتصال والأمن الإنساني للطفل الريفي)[٢٧].

تهدف الدراسة إلى معرفة مدى استخدام الطفل الريفي للوسائل التكنولوجية والتعرف على الأثار السلبية والإيجابية على الجوانب الاجتماعية والنفسية والصحية والتعليمية لحياه الطفل، وتحديد الدور الذي تؤديه الأسرة الريفية في توجيه ومراقبة الأطفال في جميع فأتهم العمرية لتأمين الاستخدام الصحيح للوسائل التكنولوجية، وتحديد القيم والعادات التي يكسبها الطفل نتيجة استخدامهم المفرط لوسائل الاتصال، والتعرف على مهددات الأمن الإنساني للطفل في ظل التحديات التكنولوجية الأنية والمستقبلية.

اعتمدت الباحثة على الدراسة الميدانية وتوظيف أسلوب العينات بطريقة عشوائية، واعتمدت الباحثة في دراستها التحليلية على منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة، أما أدوات جمع البيانات فقد وظفت الباحثة في عملية جمع البيانات والمعلومات الأدوات التي تخص موضوع الدراسة فهي استمارة الاستبانة، المقابلة، الملاحظة البسيطة، وقد بلغت عينة الدراسة (٣٠٠) مبحوث من الأطفال المستخدمين الوسائل التكنولوجية قي محافظة الديوانية، وكذلك اعتمدت على عينة عشوائية من أسر الأطفال وكان عددهم (١٠٠) أسرة.

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج الأتية:

وبحسب نتائج الدراسة الميدانية التي أجريت على أفراد هذه العينة أكدوا أن أغلب المبحوثين من الأطفال يستخدمون الوسائل التكنولوجية كل يوم وبنسبة (٥٨،٧%).

أ. أوضحت نتائج هذه الدراسة أن أغلب أفراد هذه العينة أكدوا بأن ظروف الحجر الصحي قد زادت من تعرضهم للضغوط النفسية وبنسبة (٥٤%).

ب. وكشفت النتائج الخاصة بالدراسة بأن الغالبية اعظمى من أفراد العينة أكدوا بأن استخدام أطفالهم للوسائل التكنولوجية لغرض التسلية والترفيه وبنسبة (٨٥%).

ج. وأظهرت نتائج الدراسة أن أغلب أفراد العينة يشعرون بالقلق نتيجة استخدام أطفالهم للوسائل التكنولوجية بنسبة (٨٧%).

د. وأوضحت نتائج الدراسة الميدانية أن أغلب المبحوثين من الأسر أكدوا بتغيير سلوكيات أطفالهم بسبب استخدامهم للوسائل التكنولوجية بنسبة (٨١%).

هـ. وكشفت هذه الدراسة أن أغلب أفراد العينة أكدوا أن الوسائل التكنولوجية قد أثرت سلبا على تحصيل الدراسي للأطفال وبنسبة (٥٨%).

ثانياً: الدراسة العربية

١- دراسة مريم قويدر الموسومة (أثر الألعاب الإلكترونية على سلوك لدى الأطفال)[٢٨].

تهدف الباحثة في دراستها إلى جمع أكبر عدد ممكن من المعلومات والظواهر الاجتماعية من خلال توجهاتها الميدانية، وكذلك الحد من الأثار الناجمة عن الاستخدام المفرط للألعاب الإلكترونية ووضع الحلول المناسبة للحد من تلك الإثار وتوعية الإباء بمدى خطورة هذه الألعاب على العوامل النفسية والاجتماعية والصحية للأطفال، وضفت الباحثة في دراستها أسلوب المسح التربوي بطريقة العينة مستخدمة عينة عشوائية طبقية وأدوات كمية واحصائية لجمع البيانات وتحليلها هي استمارة الإستبانة والمقابلة والملاحظة، حيث تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) مبحوث من التلاميذ المتمدرسين في الابتدائية في الجزائر العاصمة الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٧-١٢عاما، الذين يستخدمون الألعاب الإلكترونية ومن خلال هذه الدراسة توصلت الباحثة إلى عدد من النتائج أهمها:

أ. أظهرت نتائج المسح الميداني أن أغلب أفراد العينة أكدوا أن استخدام الألعاب الإلكترونية لغرض التسلية والترفيه.

ب. وأشارت نتائج المسح الميداني أن أفراد العينة أكدوا أن الألعاب الإلكترونية تعتبر عنصر الجذب من خلال الشخصيات المتواجدة فيها.

ج. وأوضحت نتائج الدراسة أن أفراد العينة أكدوا أن استخدام الألعاب الإلكترونية بصورة كبيرة في أوقات العطل والمناسبات

د. وأثبتت نتائج الدراسة أن الاستخدام المفرط في الألعاب الإلكترونية قد تؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي.

هـ. كما وضحت الدراسة أن الألعاب الإلكترونية قد تؤدي إلى صراع بين ثقافات العالم مما يجعله أكثر عرضة للانعزال واكتساب سلوكيات عدوانية،

و. وأكدت الدراسة على الآثار الاجتماعية والنفسية والثقافية الناجمة عن الاستخدام المفرط للألعاب الإلكترونية.

ثالثاً: الدراسة الأجنبية

١- دراسة جنيفر أي إتش إم (٢٠١٨) (الأثار الاجتماعية لإدمان الأطفال على الهواتف الذكية)[٢٩]

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي حول إدمان الأطفال على الأجهزة الذكية وتأثيرها على مستوى التفاعل الاجتماعي الأفراد وتهتم هذه الدراسة على الجوانب الاجتماعية والأثار المترتبة نتيجة إدمان الأطفال على الأجهزة الذكية، استخدمت هذه الدراسة المسح الاجتماعي العام على عينه تتكون من ٢٠٠٠ طفل تتراوح أعمارهم من ٩ سنوات إلى

١٧ سنة وشملت العينة من ٩٩١ ذكرا و ١٠٠٩ إناث وكان متوسط عمر المشاركين حوالي ١٢عاما وتم استبعاد الأطفال الأصغر سننا لان معرفتهم بالقراءة والكتابة قد لا تكون كافية، ومن خلال الإحصائيات تبين إن متوسط وقت استغراقهم اليومي للهاتف الذكي ١٤٧ دقيقة.

وتشير نتائج هذه الدراسة إلى:

أ. قد تبين من خلال الدراسة أن أهمية إدمان الهواتف الذكية وارتباطها الجوهري بالمجتمع.

ب. وأكدت نتائج هذه الدراسة أن الإدمان على الهواتف الذكية قد تكون أحد المشكلات الاجتماعية الناتجة عن ضعف الروابط الاجتماعية وقد تؤدي إلى انعدام مستوى المشاركة الاجتماعية.

ج.وتبين أيضا من خلال نتائج هذه الدراسة أن الدعم الاجتماعي يلعب دورا مهما في الحد من دمان الأطفال على الهواتف الذكية.

المطلب الرابع: المنظور التاريخي لتقنيات الاتصال

أن أبرز ما يميز الأنسان عن الكائنات الأخرى هو قدرته على التعبير عن أفكاره، حيث برزت قدرة الأنسان منذ العصور الأولى في تاريخ البشرية عندما أخترع الأنسان رموزا صوتية يتصل بواسطتها مع الأخرين، وقد كان ظهور المجتمعات البشرية في البداية نتيجة عملية التفاهم الإنساني باستخدام الإشارات، وقد أتبع ذلك التطور على جانب كبير من الأهمية، وتطور هذا المفهوم عندما بدأ الأنسان باستخدام اللغة، وعندما أستطاع الأنسان أن يتكلم تحققت الثورة الأولى في مجال الاتصال، إذ أصبح من الممكن أن تجمع البشرية لأول مرة عن طريق الكلام حصيلة اختراعاتها واكتشافاتها، أما ثورة الاتصال الثانية حدثت عندما أخترع السومريون أقدم طريقة للكتابة في العالم وهي الطريقة السومرية حيث استطاعوا الكتابة على الطين اللين وذلك منذ حوالي ٣٦٠٠ سنة قبل الميلاد[٣٠].

وكان عصر النهضة وخاصة العقود التي تعاقبت من ١٤٥٠ إلى منصف القرن السادس عشر، وكانت فترة ملائمة لتطور تقنيات الاتصال وتحويل الوثائق المكتوبة إلى الكتب المطبوعة على إنها رموز للطفرات الثقافية والاجتماعية التي ميزت نهايات القرون الوسطى والتي حولت الوثائق المكتوبة الى أداة اتصال لا مثيل لها، كان الكتاب المطبوع الذي استندت إلية ممارسة التواصل والثقافة الجديدة، نقطة التقاء لتطور التقنية الجديدة، الروح التجارية، وتحريك أفكار مؤيدي الإنسانية، حيث تفوق أنماط التبادل الثقافي أشكال التواصل الاجتماعي الحديث[٣١].

وإن تطور معرفة الإنسان للكتابة حيث أستطاع تسجيل وحفظ تراثه لمدة طويلة والذي من خلاله تمكن أكبر عدد من الاطلاع والتعرف عليه، وتعددت وسائل التدوين والكتابة شملت الكتابة على الصخور والألواح الطينية وشواهد القبور والألواح الخشبية والجلود وأوراق الأشجار، وتطورت إمكانية التدوين والنسخ من خلال اكتشاف الورق حيث تمكنوا من انتقال المعارف عن طريق

الترجمة بين ثقافات متعددة، وازدهرت مهنه الوراقين في العصر العباسي، أما الثورة الاتصال الثالثة حيث عرف الإنسان الطباعة والتي بدأها الفينيقيون بشكل مبسط حيث كتبت على ألواح خشبية بشكل بارز ثم تصبغ باللون ويطبع منها على الورق نسخا متعددة، وقد عرفت الصين هذه الطريقة في القرنين الخامس والسادس الميلاديين، وأكتشف (بي شينج) طريقة الطباعة على الفخار في عهد (شنج لي) في القرن الحادي عشر الميلادي، وفي عام ١٤٥٥ أستطاع العالم الألماني (يوهان جوتنبرج) من تصنيع حروف الطباعة المتفرقة على المعادن في الطابعة المتحركة حيث انتشرت هذه الطريقة في أوربا وتم تطويرها على يد العديد من الصناعيين المستفيدين من الوسائل الجديدة في توليد الطاقة المحركة مثل الكهرباء والبخار ولقد عرفت أمريكا الطباعة ١٥٣٤م، وكانت لبنان أول من عرف الطباعة في العالم العربي عام ١٦١٠م وفي سوريا عام ١٧٠٦م ودخلت مصر المطبعة في عام ١٧٩٨م ونشأت أول مطبعة في المملكة العربية السعودية في جدة عام ١٨٨٣م[٣٢].

ويقول مارشال ماكلوهان في كتابه (عالم جوتنبرج) الذي صدر عام ١٩٦٢م "أن اختراع الطباعة بالحروف المتحركة ساعد على تشكيل ثقافة أوربا الغربية، في الفترة ما بين سنه ١٥٠٠وسنه ١٩٠٠م، فقد شجع الإنتاج الجماهيري للمواد المطبوعة على أنتشار القومية، لأنه سمح بانتشار المعلومات بشكل كبير وأسرع عما تسمح به الوسائل المكتوبة باليد" وبالنهاية يقول العالم ماكلوهان "أن جميع الأشكال الميكانيكية برزت من الحروف المتحركة، فالحروف نموذج لكل الآلات، وهذه الثورة الذي حدثت بفضل المطبوع فصلت (القلب عن العقل) و(العلم عن الفنون)" مما أدى إلى سيطرت التقنيات والمنطق السطري[٣٣].

وفي عام ١٨٢٤م أكتشف العالم الإنكليزي (وليم سترجون) الموجات الكهرومغناطيسية، وتمكن العالم (صامويل مورس) من اختراع التلغراف عام ١٨٣٧، وفي القرن التاسع عشر تم مد خطوط التلغراف السلكية عبر كل من أوربا وأمريكا والهند[٣٤].

وتمكن العالم الأمريكي (صامويل) عام ١٨٤٤م بمعاونة مجموعة من العلماء باختراع نظام جديد للتلغراف بتوظيف النقطة والشرط للكود وقد أطلق عليها باسم (كود موريس)، تمكن العالم الاسكتلندي (ماكسويل) عام ١٨٦٤م من تطوير نظرية عامة للموجات الكهرومغناطيسية وانتشارها وقام بتعميمها في الأوساط العلمية. [٣٥]

وفي عام ١٨٧٦م تمكن العالم (جراهام بل) من اختراع التلفون لنقل الصوت إلى مسافات وأماكن بعيدة مستخدما تقنيات التلغراف، وتم استبدال الأسلاك النحاسية بمطرقة التلغراف شريحة معدنية رقيقة تهتز حين تصطدم بها الموجات الصوتية وتحول الصوت إلى تيار كهربائي يسير في أسلاك وتقوم سماعة التلفون بتحويل الذبذبات لكهربائية إلى إشارات صوتية تحاكي الصوت الأصلي، وتمكن العالم (توماس إديسون) من اختراع جهاز الفوتوغراف عام ١٨٧٧م وتمكن

العالم الألماني (إميل برلنجر) من اختراع القرص المسطح في عام ١٨٨٧م والذي يستخدم في تسجيل الصوت، وبدا بتسويق اله الفونوغراف عام ١٨٩٠ م اصبح وسيلة شعبية جذابة لتقديم الموسيقى في الأماكن العامة(٣٦).

وساعد العالم توماس إديسون على نشأة السينما الأمريكية عام ١٨٩١م، وسجل اكتشاف جهاز مشاهدة الأفلام السينمائية يعمل هذا الجهاز بواسطة قطعة نقدية في ثقب خاص وكان أسم هذا الجهاز (كينيتو سكوب) للإنتاج الصناعي للأفلام بعد ذلك بدأ بثلاث سنوات، وعندما هبطت شعبية جهاز الذي قام باختراعه العالم إديسون قبل بصنع جهاز أخر للعرض الذي أخترعه (جنكز وارمات) تحت اسم (إديسون فينا سكوب)(٣٧).

وأستطاع العالم الإيطالي (جوجليلمو ماركوني) من اختراع اللاسلكي في عام ١٨٩٦م، وكانت هي المرة الأولى التي ينقل فيها الصوت إلى مسافات بعيدة نسبيا بدون استخدام الأسلاك(٣٨).

وقامت أول عملية بث صوتي عبر الراديو عام ١٩٠٦م عندما أذيع أول صوت بشري في برقية لاسلكية عشية كريسماس، ولم يمر أكثر من ٢٠سنة حتى لحق باكتشاف الراديو أول عملية بث تليفزيوني في ولاية نيويورك عام ١٩٢٨م والتي شاهدها عدد قليل من الناس ثم أستغرق الأمر حوالي ١١عاما تم عرض أول جهاز تليفزيوني للبيع في معرض نيويورك عام ١٩٣٩م(٣٩).

المطلب الخامس: خصائص تقنيات الاتصال

بالرغم من أن تقنيات الاتصال التي أوجدتها ثورة المعلومات تكاد تتشابه في الكثير من الخصائص أو السمات مع وسائل الاتصال التقليدية، ومع ذلك هناك مميزات أخرى تميز تقنيات الاتصال اليوم ومن أهمها:

١- **التفاعلية:** تطلق هذه الصفة على درجة التي يكون فيها للمشاركين في عملية الاتصال تأثيرا على أدوار الأخرين ويستطيعون تبادلها، ويطلق على ممارساتهم الممارسة التفاعلية أو الممارسة التبادلية، وهي عباره عن سلسلة من الأفعال الاتصالية التي يستطيع الفرد من خلالها أن يأخذ موقع الشخص فيها ويقوم بأفعال اتصالية ويسمى الأشخاص القائمين بعملية الاتصال باسم المشاركين، وتدخل مصطلحات جديدة في عملية الاتصال، مثل الممارسة الثنائية، التحكم، التبادل(٤٠). ولم تكن هذه الخاصية موجودة إلا في أشكال الاتصال المباشر وكانت مفقودة تماما في الاتصال الجماهيري، والتفاعلية تعني ضعف أو قله الاتصال الخطي أو الاتصال أحادي الاتجاه من المرسل إلى المتلقي وهو ما يميز الاتصال الجماعي والتواصل الثقافي القائم على وسائل الاتصال التقليدية (٤١).

٢- **الفورية:** لقد لغت تقنيات الاتصال الحواجز المكانية وكما لغت الحواجز الزمانية، إذ يتم الاتصال بشكل سريع بغض النظر عن مكان المرسل، بحيث لا تلاحظ عند اتصالك بحاسي في

دوله أخرى انك قد استغرقت وقتا أطول مما لو كان الاتصال بحاسب في نفس مدينتك وكذلك في الهاتف النقال[٤٢].

٣- **اللاجماهيرية:** ويقصد بها أن الرسالة الاتصالية يتم توجيهها إلى فرد واحد أو جماعة معينة وليس جماهير ضخمة كما كان في الماضي، وأن درجة التحكم في نظام الاتصال أي أن الرسالة تصل بصورة مباشرة من مرسل الرسالة إلى مستقبلها[٤٣].

٤- **اللاتزامنية:** ويقصد بها أمكانية أرسال واستقبال الرسائل في الوقت المناسب للفرد المستخدم الاتصال، ففي حالة البريد الإلكتروني يمكن توجيه الرسائل في أي وقت بغض النظر عن وجود ملتقى للرسالة في وقت معين.

٥- **الأنتشار:** ويقصد به تحويل الوسائل الجديدة من مجرد ترف و إضافات ألى وسائل مهمة وتخصصية، ويمكن ملاحظتها بوضوح في حال أنشار التلفون المحمول على نطاق واسع[٤٤].

٦- **قابلية التحرك أو الحركية:** ويعني يمكن للمستخدم أن يستفيد من خدماتها خلال تنقلاته، من مكان إلى أخر عن طريق وسائل أتصال عدة مثل الحاسب ألألي النقال، الهاتف النقال...الخ[٤٥].

٧- **أسعار منخفضة:** من أهم المميزات التي ساهمت في أنشاء هذه التقنيات هو انخفاض الأسعار نتيجة تداولها، مما ساهم في بروز شركات متنافسة عملت على جذب عدد كبير من الزبائن وأيضا في تطوير منتجاتها من برامج ومضامين ومنتجات مختلفة[٤٦].

وقد ساهمت تطور التقنيات في خفض التكاليف الخاصة بالاتصالات ونقل المعلومات، فالمعلومات المتوفرة في الغرب أصبحت متاحة وذلك بفعل التطور الحاصل في تقنيات الاتصال بصفتها معلومات مخزونه وقريبة ويمكن الوصول إليها في أي وقت، حيث أصبحت السلعة متاحة في الأسواق وبأسعار متنافسة للأسواق الأخرى[٤٧].

٨-**قابلية التحويل:** هي قدرة تقنيات الاتصال على نقل المعلومات من وسيط إلى أخر، وتتمكن هذه التقنيات تحويل الرسالة المسموعة الى رسالة مطبوعة والعكس كما هو الحال في أنظمة التليتكست التي تقدم خدمات ورسائل على شاشات التلفاز لتلبية رغبات زبائنها التي أصبحت تتميز بالتعدد والتنوع ويبرز هذا أيضا في أنظمة الترجمة والدبلجة للمواد المرئية كما هو الحال في بعض المحطات التلفزيونية (Eurosport euronews)[٤٨].

٩- **الكونية:** أن البيئة الأساسية الجديدة لوسائل الاتصال هي بيئة دولية عالمية، من خلالها تستطيع المعلومات أن تتبع الممارسات المعقدة التي تعقد المسالك التي يندفق عليها راس المال إلكترونيا عبر حدود دولية من أقصى مكان في الأرض إلى أدناه في أجزاء ألف من الثانية، إلى جانب ذلك تتبعها مسار الأحداث الدولية في أي مكان في العالم[٤٩].

١٠- **التنوع:** أتاحت التطورات الكبيرة في تقنيات الاتصال إلى تنوع في عناصر العملية الاتصالية التي أتاحت للمستقبل اختبارات أكبر لتوظيف عملية الاتصال بما يتوافق احتياجاته واستخداماته، أذ يمثل هذا التنوع بتجديد في المحتوى الذي يختاره المستخدم على مواقع مختلفة ومنتشرة على شبكة الأنترنت(٥٠).

١١- **الإحتكارية وسيطرة القلة القليلة عليها:** تتركز صناعة هذه التقنيات بشكل كبير في عدد محدود من البلدان المتقدمة الرئيسية وهي أيضا من خلال الإدارة ووظائفها وصيانتها في هذه البلدان، غالبا ما يكون من الضروري تعزيز الأحكام في حالة المجتمعات التي تصنع هذه التقنيات للمستوردين وإنشاء أعتماد ثنائي للأول في المجال الثقافي(٥١).

١٢-**اللامركزية:** هذه هي الخاصية التي تسمح باستقلال تقنيات الاتصالات المعلومات، على سبيل المثال تتمتع الأنترنت في أي حال باستمرار عملها فلا تستطيع أي جهة من تعطيلها على مستوى العالم(٥٢).

١٣- **تحديد المستفيد:** يقصد بهذه الخاصية أن المعلومات التي تتبادل سوف تكون محدودة الغرض أي أن هناك درجة في معرفة المستفيد الحقيقي من المعلومات الموجودة دون غيرها وهذه الخاصية أفرزتها تقنيات الاتصال المتمثلة بأحد أنظمة البريد الإلكتروني إلا وهو (الرزم البريدية الخادمة) التي تتيح للمشترك مجال واسع للتحكم بكمية المعلومات المرغوبة ونوعيتها ويعمل بهذه الخدمة شخص يدعى المنسق الذي يقوم بترتيب هذه العملية عن طريق معرفة رغبات المستفيدين وحاجاتهم من المعلومات وتجهيزهم بها من خلال صناديق البريد الإلكترونية الخاصة بكل مشترك لقاء اشتراك شهري أو سنوي يدفع لقاء هذه الخدمات(٥٣).

١٤- **حرية التعبير:** أن تطور تقنيات الاتصال وما تتيح من خدمات فقد مكنت الأفراد من حرية التعبير عن وجهات النظر المختلفة بشأن أي قضية سواء كانت بالتأكيد أو المعارضة عن طريق وسيلة سريعة وغير مكلفة، حيث يرى جمال غطاس أن شبكه الأنترنت قد فتحت عصرا جديدا بما يتعلق بحرية التعبير، وأن شبكة الأنترنت سوف تضعنا أمام واقع جديد يستطيع أن يقدم رائي الآخر بمنتهى السهولة، ويقفز فوق حواجز إخفاء الحقائق، وخاصة مع أمكانية تزوير الشخصية وأنشاء شخصيات على مواقع التواصل الاجتماعي، بحيث يمكنك التعبير بحرية دون الخوف من اكتشاف الشخصيات(٥٤).

المطلب السادس: وظائف تقنيات الاتصال

إن التطور الواسع والانتشار السريع الذي حققته تقنيات الاتصال والاهتمام الكبير من قبل الأفراد واستخدامهم المفرط لوسائل الاتصال خاصة وجدوا فيها تلبية الكثير من احتياجاتهم ورغباتهم التي لم تستطيع الوسائل التقليدية تحقيقها، ومن أهم وظائف تقنيات الاتصال هي:

١- **الوظيفة الاجتماعية:** من الصعب تصور أن مجتمع حديث بدون تقنيات الاتصال، لكن دورها يختلف من مجتمع إلى أخر، ويحدد هارولد لازويل H.D Lasswell في مراقبة البيئة وربط بين أجزاء المجتمع واستجابة للبيئة ونقل التراث الاجتماع عبر الأجيال، ويرى ماكويل Denis Mequail أن وظائف تقنيات الاتصال تهدف إلى تحقيق التماسك الاجتماعي والتواصل الاجتماعي والترفيه والتبعية، ويحدد Leislie Moeller أن تلك الوظائف بالتنشئة الاجتماعية ومراقبة البيئة ومراقبة البيئة وقيادة التغير الاجتماعي، وخلق المثل الاجتماعية، والرقابة على مصالح المجتمع وأهدافه [٥٥]. ويرى لازرسفيلد P.F. Lazarsfeld وميرتون R.K.Merton أن هذه الوظائف تتمثل في ثلاث وظائف أساسية:[٥٦]

أ- **تبادل الآراء (التشاور)** في أي مجتمع يجب أن يكون هناك وسيلة للتشاور وتبادل الآراء والأفكار والمشاكل، ويمكن لتقنيات الاتصال أداء هذه الوظيفة في المجتمع الحديث لإضافة الشرعية على أوضاع المجتمع الحديث.

ب- **تدعيم المعايير الاجتماعية:** تساعد تقنيات الاتصال على أعادة تأكيد على الأعراف الاجتماعية من خلال معاقبة الغرباء على هذه المعايير وهناك فجوة بين الأخلاق العامة في المجتمع، والسلوك الخاص لبعض الأفراد، الفجوة بين ما نقول أننا نؤمن به وما نفعله بالواقع وهذه الانحرافات مقبولة في مظم الحالات، مالم يتم نشرها، ونحن بحاجة إلى الحفاظ على العراف والقيم الاجتماعية لان النشر يسبب التوتر والضغط يؤدي إلى تغيير.

ت- **التخدير (الخلل الوظيفي)** حيث أن تقنيات الاتصال يمكن أن تسبب خلل وظيفي أي يتم التحدث عن أي آثار غير مرغوب بها بالمجتمع، لكن العالمان لازرسفليد وميرتون يؤكدان على نوع آخر من الخلل الوظيفي وبين التخدير وهذا التحدث عن طريق زيادة مستوى المعلومات للجمهور، حيث يتسبب فيه تدفق المعلومات في استهلاك الكثير من الناس لكميات كبيرة من المعلومات وتحويل معرفة الناس إلى معرفة سلبية ويؤدي ذلك إلى الحيلولة دون أن تصبح النشاطات التي يؤديها الناس ذات مشاركة فعالة نشيطة، وبالتالي توجد (اللامبالاة) لان تقنيات الاتصال قد تغمر الناس بالمعلومات بدلا من أن توقظ الجمهور (وهو المقصود) فأنها تؤدي في النهاية إلى تحرير الجمهور.

٢- **وظيفة أنتاج المادة الإذاعية والتلفزيونية والصحفية:** بعد دخول الكمبيوتر إلى البنية العلمية والإنتاجية حيث أصبح كل شيء يتم إلكترونيا وقد أسهم الكمبيوتر في أنشاء قواعد المعلومات والبيانات الأنترنت والتصوير الإلكتروني والتصوير الرقمي الإلكتروني، الأقمار الصناعية، الماسحات الضوئية، الاتصالات السلكية واللاسلكية، الألياف الصوتية....الخ[٥٧].

٣- **وظيفة معالجة المعلومات الرقمية:** سواء متقدم منها في المحتوى البرامجي من خلال الراديو والتلفزيون أو المتقدم منها عبر صفحات الصحف أو عن طريق النشر الإلكتروني، سواء

كانت تلك المعلومات مادة مكتوبة أو مصورة أو مرسومة، فأن هناك العديد من البرامج التي تتعامل وتعالج هذه المعلومات[٥٨].

٤- **وظيفة تخزين المعلومات واسترجاعها** وتستخدم بنوك المعلومات وشبكاتها ومراكز المعلومات الصحفية الأقراص المدمجة في توثيق المعلومات وأرشيفها ووثائقها وهي تساعد في البحث عن المعلومات واسترجاعها بصورة سريعة[٥٩].

٥- **وظيفة نقل ونشر وتوزيع المعلومات والبيانات:** والتي تستخدم فيها مجموعة من الوسائل الإلكترونية مثل الفاكس، والأقمار الاصطناعية والاتصالات السلكية واللاسلكية والشبكات الرقمية، وشبكات الألياف والكابل[٦٠].

٦- **الوظيفة التنموية:** أن تقنيات الاتصال تلعب دورا كبيرا في مجال التنمية الثقافية والاجتماعية (محو الأمية، تعليم اللغة، التعليم الموازي والدائم، التربية الموازية) نظرا لطبيعة هذا المجال الحساس، والذي يرتبط بشكل أساسي بطبيعة النظام الاجتماعي لكل حضارة، فأن طبيعة دور وسائل الاتصال فيه تعتمد على نظام الاجتماعي العام، وكذلك تأتي وظيفة تقنيات الاتصال في المجال الاقتصادي ويتم ذلك من خلال الإعلانات والبرامج الإرشادية والتوعية وعليه يجب على جميع الدول المتخلفة اقتصاديا أن تلجا إلى تطوير النظم الخاصة بالاتصال ووضع خطط معتمدة للتحكم في اقتصادها وتنميته وقد أصبح الاتصال عنصرا تنمويا وقوه اقتصادية عندما تتحول الدولة إلى قطاع منتج تقف علية القطاعات التنموية الأخرى[٦١].

٧- **وظائف أخرى:** أن لتقنيات الاتصال وظائف عديدة أخرى مثل عمليات التسويق والاستشارات الطبية والتعليم وغيرها، أذ كلما زادت المعلومات قد زاد استخدام وسائل اتصالية جديدة، حيث أصبح عقد الندوات والمقابلات والمباحثات عن بعد أمرا سهلا بفضل هذه التقنيات، أن وظائف تقنيات الاتصال اختزلت المسافات وسهلت الحصول على معلومات وهي حلقة للتراسل والتواصل والتبادل المعلومات بين دول العالم وأعطت الحرية للموازنة والتحليل وأصبحت اللغة التي تتواصل بها الشعوب العالم عن طريق التعامل والتبادل والاشتراك في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والتعليمية كافة[٦٢].

المصادر باللغة العربية

- إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، المكتبة الإسلامية، للطباعة والنشر، إسطنبول، تركيا.
- أبو سعود إبراهيم، تقنيات الاتصال والمعلومات، منتدى سور الأوزبكية، بيروت، ٢٠٠٥.
- احمد علي الحاج محمد، العولمة والتربية آفاق مستقبلية، دار الكتب القطرية، الطبعة الأولى، الدوحة-قطر ٢٠١١.

- اسعيداني سلامي، تقنيات الاتصال، مطبوعة بيداغوجية لطلبة السنة الثالثة ليسانس اتصال وعلاقات عامة، جامعة محمد بوضياف كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، ٢٠٢٤.
- اشرف سعيد احمد، تكنولوجيا المعلومات وإدارة الأزمات، دار النهضة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى مصر، ٢٠١٣م.
- بطرس الحلاق، الإعلام والاتصال الدولي، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية٢٠٢٠.
- تقنيات الاتصال، مجموعة محاضرات القيت على طلبة السنه الثالثة كلية العلوم الاعلام والاتصال، قسم علوم الاتصال، جامعة الجزائر، السنة ٢٠٢٢-٢٠٢٣م.
- جيل فيريول، معجم ومصطلحات علم الاجتماع، ترجمة أنسام محمد الأسعد، دار ومكتبة هلال بيروت، منتدى سور الأوزبكية، بيروت، ٢٠٠٥ م.
- جينيفر ، IHM. (٢٠١٨). الآثار الاجتماعية للأطفال ، إدمان الهواتف الذكية: دعم الأدوار والمشاركة الاجتماعية ، كلية الاتصالات ، جامعة كوانغوون KSeou جمهورية كوريا ، مجلة الإدمان السلوكي ٧ (٢).
- حسن أنور حسن لخطيب، الحماية القانونية للأطفال أثناء النزاعات المسلحة، رسالة ماجستير، جامعة القدس، القدس، فلسطين ٢٠١١م.
- حسن علي محمد، تكنولوجيا الاتصال الحديثة، دار البيان للطباعة والنشر، الطبعة الثانية، القاهرة، ٢٠٠٦م، ص١٧.
- حسن علي محمد، تكنولوجيا الاتصال الحديثة، دار بيان للطباعة والنشر، الطبعة الثانية، القاهرة، ٢٠٠٧.
- حسن عماد مكاوي، تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات، دار المصرية اللبنانية للنشر، الطبعة الأولى، القاهرة، ١٩٩٣.
- حسن عماد مكاوي، محمود سلمان علم الدين، تكنولوجيا المعلومات والاتصال، لا يوجد دار نشر، القاهرة-مصر،٢٠٠٠م.
- حليتيم اليمين، بوزيان عبد القادر، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال من طرف أعضاء الهيئة التدريسية اذوي الاحتياجات الخاصة وانعكاسها على التلاميذ، مذكرة لنيل شهادة استر اكاديمي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية ولاجتماعية، قسم علوم والاتصال، ٢٠١٨.
- خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان-الأردن، ٢٠١٣م.

- خالد منصر، علاقة استخدام التكنولوجيا الأعلام والاتصال الحديثة باغتراب الشباب الجامعي، رسالة ماجستير، دراسة ميدانية، جامعة الحاج لخضر– باتة، قسم العلوم الإنسانية، ٢٠١٢.
- خضرة عمر المفلح، الاتصال المهارات والنظريات وأسس عامة، دار ومكتبة حامد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان – الأردن، ٢٠١٥م.
- خليل صالح أبو أصبع، الاتصال الجماهيري، الطبعة الثانية، دار البركة للنشر والتوزيع، عمان –الأردن،٢٠١٠م.
- راكان عبد الكريم حبيب وآخرون، مقدمة وسائل الاتصال، مكتبة ودار زهران، ٢٠٠١.
- رباب رزاق غازي، تكنولوجيا الاتصال والأمن الإنساني للطفل الريفي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية تربية للبنات، ٢٠٢١.
- رفيق صفوت المختار، وسائل الاتصال والإعلام وتشكيل وعي الأطفال والشباب، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع، لا توجد طبعة، القاهرة ٢٠٠٨.
- سعد زهير عباس واخرون، ظاهرة العولمة وتأثيرها على الثقافة العربية، مركز الكتاب الأكاديمي، الطبعة الأولى، عمان – الأردن، ٢٠١٥.
- سماش السيد أحمد، أثر التكنولوجيا الحديثة على الشباب، مجلة الفكر المتوسطي، العدد١٣، جامعة زيان عاشور الجلفة، كلية الآداب واللغات والفنون، ٢٠١٨.
- سوزان ميلر، سيكلوجية اللعب، ترجمة حسن عيسى، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة الكويت، العدد١٢٠، ١٩٩٠م.
- عاس ناجي حسن، الوسائط المتعددة في الأعلام الإلكتروني دار الصفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان – الأردن، ٢٠١٦.
- علي عبد الفتاح كنعان، الصحافة الإلكترونية في ضل الثورة التكنولوجية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة العربية، ٢٠١٤، عمان – الأردن.
- غناي هاجر، أثر استخدام التكنولوجيا الاتصال الحديثة في التنشئة الاجتماعية للطفل الجزائري، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهدي، الجزائر، ٢٠١٧.
- فضيل دليو، تكنولوجيا الإعلام والاتصال الجديدة، دار هومه للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الجزائر، ٢٠١٤.
- فليب بروتون، سيرج برو، تورة الاتصال، ترجمه هاله عبد الرؤوف مراد، دار المستقبل العربي للنشر، لا توجد طبعة، القاهرة، ١٩٩٣م.

• ماهر عودة الشمايلة وإخرون، تكنولوجيا الإعلام والاتصال، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان الأردن، ٢٠١٥.

• مجد هاشم الهاشمي، تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري، دار أسامة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن –عمان، ٢٠٠٤.

• محمد القرطبي، تفسير القرطبي، القاهرة، دار الكتب المصرية، القاهرة–مصر، ١٩٦٤م، ج١٢.

• محمد خليل الرفاعي، دور الإعلام في العصر الرقمي في تشكيل قيم الأسرة العربية (دراسة تحليلية) بحث منشور، مجلة جامعة دمشق –المجلد ٢٧، العدد الأول، جامعة دمشق، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم الإعلام، ٢٠١١م.

• محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان – الأردن، ١٩٩٨.

• مريم خليفة المبروك، العولمة (المفهوم – النشأة –الإبعاد)، بحث منشور، جامعة سرت، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، المجلد الأول/العدد٣، كلية الآداب، قسم الفلسفة، ٢٠٢٠م.

• مريم طالب جابر، تكنولوجيا الاتصال والتماسك الأسري لعبة البوبجي نموذجا، دراسة اجتماعية ميدانية، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، ٢٠٢٣.

• مريم قويدر، أثر الألعاب الإلكترونية على سلوك لدى الأطفال، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم علوم الإعلام والاتصال، ٢٠١٢.

• مصطفى عباس محمد رضا، دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير أداء القنوات التلفزيونية، بحث منشور في كلية الأمام الكاظم للعلوم الإسلامية الجامعة، قسم الإعلام –بغداد، ٢٠٢٣.

• معن خليل العمر، معجم علم الاجتماع المعاصر، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،٢٠٠٠.

• معنى الطفل، معجم المعاني.

• هارون منصر، استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الإنتاج الإذاعي، دراسة على قائم بالاتصال بإذاعة بسته، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير غير منشورة في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة الحاج خضر باتة، الجزائر، ٢٠١٢.

• هالة بوقلول، وسام بو معزة، استخدامات الشباب الجامعي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة وانعكاساتها على الاتصال الأسري لدى الشباب، رسالة ماجستير، دراسة ميدانية، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم الأعلام والاتصال.

• ياس خضير البياتي، الاتصال الرقمي أمم صاعدة وأمم مندهشة، دار البداية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى عمان-الأردن، ٢٠١٥.

Resources in English

• Aas Naji Hassan, Multimedia in Electronic Media, Dar Al-Safa for Publishing and Distribution, First Edition, Amman - Jordan, 2016.

• Abu Saud Ibrahim, Communication and Information Technologies, Uzbek Sur Forum, Beirut, 2005.

• Ahmed Ali Al-Haj Mohammed, Globalization and Education: Future Prospects, Qatari House of Books, First Edition, Doha-Qatar 2011.

• Ali Abdel Fattah Kanaan, Electronic Journalism in the Shadow of the Technological Revolution, Dar Al-Yazuri Scientific Publishing and Distribution, Arabic Edition, 2014, Amman - Jordan.

• Ashraf Saeed Ahmed, Information Technology and Crisis Management, Dar Al-Nahda for Publishing and Distribution, First Edition, Egypt, 2013.

• Boutros Al-Hallaq, Media and International Communication, Syrian Virtual University Publications, Syrian Arab Republic 2020.

• Communication Technologies, a group of lectures delivered to third-year students of the Faculty of Media and Communication Sciences, Department of Communication Sciences, University of Algiers, year 2022-2023.

• Fadil Deliou, New Information and Communication Technology, Dar Houma for Printing, Publishing and Distribution, First Edition, Algeria, 2014.

• Ghanay Hajar, The Impact of Using Modern Communication Technology on the Socialization of the Algerian Child, Master's Thesis, Faculty of Social Sciences and Humanities, Department of Humanities, Larbi Ben Mehdi University, Algeria, 2017.

• Gilles Ferriol, Dictionary and Terminology of Sociology, translated by Ansam Muhammad Al-Asaad, Hilal Beirut House and Library, Uzbek Sur Forum, Beirut, 2005.

• Hala Bougloul, Wissam Bou Moazza, University Youth's Uses of Modern Communication Technology and its Implications for Family Communication among Youth, Master's Thesis, Field Study, Mohamed Siddiq Bin Yahya Jijel University, College of Humanities and Social Sciences, Department of Media and Communication.

• Halim Al-Yameen, Bouziane Abdelkader, The use of information and communication technology by faculty members with special needs and its reflection on students, Memorandum for obtaining an academic master's degree, Kasdi Merbah Ouargla University, Faculty of Humanities and Social Sciences, Department of Science and Communication, 2018.

• Haroun Mansir, The Use of Modern Communication Technology in Radio Production, A Study on a Communicator at Radio Besta, Unpublished Master's Degree Thesis in Media and Communication Sciences, Faculty of Humanities and Social Sciences, Department of Humanities, Media and Modern Communication Technology, Hadj Khader Bata University, Algeria, 2012.

• Hassan Ali Mohamed, Modern Communication Technology, Bayan Printing and Publishing House, Second Edition, Cairo, 2007.

• Hassan Ali Mohamed, Modern Communication Technology, Dar Al-Bayan for Printing and Publishing, Second Edition, Cairo, 2006, p. 17.

• Hassan Anwar Hassan Lahtib, Legal Protection of Children During Armed Conflict, Master's Thesis, Al-Quds University, Jerusalem, Palestine 2011.

• Hassan Emad Makkawi, Mahmoud Salman Alam El-Din, Information and Communication Technology, No Publishing House, Cairo-Egypt, 2000.

• Hassan Emad Makkawi, Modern Communication Technology in the Information Age, Egyptian Lebanese Publishing House, First Edition, Cairo, 1993.

• Ibrahim Mustafa et al., The Intermediate Dictionary, Arabic Language Academy, Islamic Library, Printing and Publishing, Istanbul, Turkey.

• Jennifer, IHM. (2018). Social Impacts of Children, Smartphone Addiction: Role Support and Social Engagement, School of Communication, Kwanghwwon University KSeou Republic of Korea, Journal of Behavioral Addiction 7(2).

• JENNIFER,IHM.(2018). Social implications children, s smartphone addiction: the rolesupport and social engagement, School of Communications, Kwangwoon Universit KSeou Republic of Korea, Journal of Behavioral Addictions 7(2).

• Khadra Omar Al-Mufleh, Communication Skills, Theories and General Foundations, Hamid House and Library for Publishing and Distribution, First Edition, Amman - Jordan, 2015.

• Khaled Ghassan Yousef Al-Miqdadi, The Social Networks Revolution, Dar Al-Nafais for Publishing and Distribution, First Edition, Amman-Jordan, 2013.

• Khaled Mansar, The Relationship of the Use of Modern Media and Communication Technology to the Alienation of University Youth, Master's Thesis, Field Study, Hajj Lakhdar University - Bata, Department of Humanities, 2012.

• Khalil Saleh Abu Osba, Mass Communication, Second Edition, Dar Al-Baraka for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2010.

• Maan Khalil Al-Omar, Dictionary of Contemporary Sociology, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2000.

• Maher Odeh Al-Shamayleh and others, Information and Communication Technology, Dar Al-Assar Al-Alami for Publishing and Distribution, First Edition, Amman, Jordan, 2015.

• Majd Hashem Al-Hashemi, Mass Communication Technology, Dar Osama for Publishing and Distribution, First Edition, Jordan-Amman, 2004.

• Maryam Khalifa Al-Mabrouk, Globalization (Concept - Origin - Deportation), Published Research, University of Sirte, Journal of Humanities and Natural Sciences, Volume I/Issue 3, Faculty of Arts, Department of Philosophy, 2020.

• Maryam Taleb Jaber, Communication Technology and Family Cohesion, The Popgy Game as a Model, A Field Social Study, Master's Thesis, University of Baghdad, 2023.

• Meriem Kouider, The Impact of Electronic Games on Children's Behavior, Master Thesis, Unpublished, University of Algiers, Faculty of Political Science and Media, Department of Media and Communication Sciences, 2012.

• Muhammad Al-Qurtubi, Tafsir Al-Qurtubi, Cairo, Dar Al-Kutub Al-Masriya, Cairo-Egypt, 1964 AD, vol. 12.

• Muhammad Khalil Al-Rifai, The Role of Media in the Digital Age in Shaping the Values of the Arab Family (An Analytical Study), Published Research, Damascus University Journal - Volume 27, First Issue, Damascus University, Faculty of Arts and Humanities, Department of Media, 2011.

• Muhammad Mahmoud Al-Haila, Educational Technology between Theory and Practice, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, First Edition, Amman, Jordan, 1998.

• Mustafa Abbas Muhammad Reda, The Role of Modern Communication Technology in Developing the Performance of Television Channels, Research Published at Imam Al-Kazim College of Islamic Sciences, Department of Media - Baghdad, 2023.

• Philip Broughton, Serge Brough, The Torah of Communication, translated by Hala Abdel Raouf Murad, Dar Al-Mustaqbal Al-Arabi for Publishing, no edition, Cairo, 1993.

• Rabab Razzaq Ghazi, Communication Technology and Human Security for the Rural Child, Unpublished Master's Thesis, University of Baghdad, College of Education for Girls, 2021.

• Rafiq Safwat Al-Mukhtar, Communication, Media and Shaping the Awareness of Children and Youth, Dar Al-Gharib for Printing, Publishing and Distribution, No Edition, Cairo 2008.

• Rakan Abdul Karim Habib et al., Introduction to the means of communication, Zahran Library and House, 2001.

• Saad Zuhair Abbas and others, The Phenomenon of Globalization and its Impact on Arab Culture, Academic Book Center, First Edition, Amman - Jordan, 2015.

• Saidani Salami, Communication Technologies, Pedagogical Publication for Third Year Bachelor of Communication and Public Relations Students, Mohamed Boudiaf University, Faculty of Humanities and Social Sciences, Department of Media and Communication Sciences, 2024.

• Smash El-Sayed Ahmed, The Impact of Modern Technology on Youth, Journal of Mediterranean Thought, Issue 13, Zayan Ashour University of Djelfa, Faculty of Literature, Languages and Arts, 2018.

• Susan Miller, The Psychology of Play, translated by Hassan Issa, The World of Knowledge Series, National Council for Culture, Kuwait, No. 120, 1990.

• The meaning of the child, a dictionary of meanings.

• Yas Khudair Al Bayati, Digital Communication: Emerging Nations and Surprising Nations, Dar Al-Bedaya for Publishing and Distribution, First Edition, Amman-Jordan, 2015.

الهوامش

[١] تقنيات الاتصال، مجموعة محاضرات القيت على طلبة السنه الثالثة كلية العلوم الاعلام والاتصال، قسم علوم الاتصال، جامعة الجزائر، السنة ٢٠٢٢-٢٠٢٣م، ص٤.

[٢] جيل فيريول، معجم ومصطلحات علم الاجتماع، ترجمة أنسام محمد الأسعد، دار ومكتبة هلال بيروت، منتدى سور الأوزبكية، بيروت، ٢٠٠٥ م، ص١٣.

[٣] أبو سعود إبراهيم، تقنيات الاتصال والمعلومات، منتدى سور الأوزبكية، بيروت، ٢٠٠٥، ص١٣.

[٤] المصدر نفسه، ص٢٣.

[٥] مجد هاشم الهاشمي، تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري، دار أسامة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن -عمان، ٢٠٠٤، ص٩.

[٦] محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان - الأردن، ١٩٩٨، ص ٢١.

[٧] محسن علي عطية، تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، مصدر سابق، ص٢٠.

[٨] المصدر نفسه، ص ٢٢.

[٩] حسن علي محمد، تكنولوجيا الاتصال الحديثة، دار البيان للطباعة والنشر، الطبعة الثانية، القاهرة، ٢٠٠٦م، ص١٧.

[١٠] اسعيداني سلامي، تقنيات الاتصال، مطبوعة بيداغوجية لطلبة السنة الثالثة ليسانس اتصال وعلاقات عامة، جامعة محمد بوضياف كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، ٢٠٢٤، ص٣.

[١١] محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، مصدر سابق، ص ٣٧٤-٣٧٥.

[١٢] خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان-الأردن، ٢٠١٣م، ص١٩.

[١٣] سعد زهير عباس واخرون، ظاهرة العولمة وتأثيرها على الثقافة العربية، مركز الكتاب الأكاديمي، الطبعة الأولى، عمان - الأردن، ٢٠١٥، ص ١٥.

[١٤] احمد علي الحاج محمد، العولمة والتربية آفاق مستقبلية، دار الكتب القطرية، الطبعة الأولى، الدوحة-قطر ٢٠١١، ص٢٥.

[١٥] مريم خليفة المبروك، العولمة (المفهوم - النشأة -الإبعاد)، بحث منشور، جامعة سرت، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، المجلد الأول/العدد٣، كلية الآداب، قسم الفلسفة، ٢٠٢٠م، ص٣٥- ٣٦.

[١٦] إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، المكتبة الإسلامية، للطباعة والنشر، إسطنبول، تركيا، ص ٦١٨.

[١٧] ويكيبيديا، ar. m. Wikipedia. Org

(١٨) حليتيم اليمين، بوزيان عبد القادر، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال من طرف أعضاء الهيئة التدريسية اذوي الاحتياجات الخاصة وانعكاسها على التلاميذ، مذكرة لنيل شهادة استر اكاديمي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية ولاجتماعية، قسم علوم والاتصال، ٢٠١٨، ص ١٧.

[١٩] معن خليل العمر، معجم علم الاجتماع المعاصر، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،٢٠٠٠، ص٣٥٩.

(٢٠) سوزان ميلر، سيكلوجية اللعب، ترجمة حسن عيسى، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة الكويت، العدد١٢٠، ١٩٩٠م، ص ٢٥.

[٢١] معنى الطفل، معجم المعاني.

[٢٢] سورة الحج، اية ٥.

[٢٣] سورة غافر اية ٦٧.

[٢٤] محمد القرطبي، تفسير القرطبي، القاهرة، دار الكتب المصرية، القاهرة–مصر، ١٩٦٤م، ج١٢، ص١١–١٢.

[٢٥] حسن أنور حسن لخطيب، الحماية القانونية للأطفال أثناء النزاعات المسلحة، رسالة ماجستير، جامعة القدس، القدس، فلسطين ٢٠١١م، ص ٢١.

[٢٦] https//www.unicef.org

(٢٧) رباب رزاق غازي، تكنولوجيا الاتصال والأمن الإنساني للطفل الريفي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية تربية للبنات، ٢٠٢١.

(٢٨) مريم قويدر، أثر الألعاب الإلكترونية على سلوك لدى الأطفال، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم علوم الإعلام والاتصال، ٢٠١٢.

[29] JENNIFER,IHM.(2018). Social implications children, s smartphone addiction: the rolesupport and social engagement, School of Communications, Kwangwoon Universit KSeou Republic of Korea, Journal of Behavioral Addictions 7(2),p 473-481.

[٣٠] حسن عماد مكاوي، تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات، دار المصرية اللبنانية للنشر، الطبعة الأولى، القاهرة، ١٩٩٣، ص ٤٣.

(٣١) فليب بروتون، سيرج برو، ثورة الاتصال، ترجمه هاله عبد الرؤوف مراد، دار المستقبل العربي للنشر، لا توجد طبعة، القاهرة، ١٩٩٣م، ص ٤٠.

(٣٢) راكان عبد الكريم حبيب وآخرون، مقدمة وسائل الاتصال، مكتبة ودار زهران، ٢٠٠١، ص ٢٣٢-٢٣٣.

(٣٣) خضرة عمر المفلح، الاتصال المهارات والنظريات وأسس عامة، دار ومكتبة حامد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان – الأردن، ٢٠١٥م، ص ١٨١.

(٣٤) حسن عماد مكاوي، محمود سلمان علم الدين، تكنولوجيا المعلومات والاتصال، لا يوجد دار نشر، القاهرة–مصر، ٢٠٠٠ م، ص٦١.

(٣٥) مريم طالب جابر، تكنولوجيا الاتصال والتماسك الأسري لعبة البوبجي نموذجا، دراسة اجتماعية ميدانية، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، ٢٠٢٣، ص ٣٧.

(٣٦) حسن عماد مكاوي، محمود سلمان علم الدين، تكنولوجيا المعلومات والاتصال، مصدر سابق، ص ٦١.

(٣٧) غناي هاجر، أثر استخدام التكنولوجيا الاتصال الحديثة في التنشئة الاجتماعية للطفل الجزائري، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهدي، الجزائر، ٢٠١٧، ص ٣٥.

(٣٨) ماهر عودة الشمايلة وإخرون، تكنولوجيا الإعلام والاتصال، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان الأردن، ٢٠١٥، ص ٦٨.

(٣٩) حسن علي محمد، تكنولوجيا الاتصال الحديثة، دار بيان للطباعة والنشر، الطبعة الثانية، القاهرة، ٢٠٠٧، ص٣٣.

(٤٠) علي عبد الفتاح كنعان، الصحافة الإلكترونية في ضل الثورة التكنولوجية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة العربية، ٢٠١٤، عمان – الأردن، ص٧٥.

(٤١) بطرس الحلاق، الإعلام والاتصال الدولي، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية٢٠٢٠، ص١٢.

(٤٢) اشرف سعيد احمد، تكنولوجيا المعلومات وإدارة الأزمات، دار النهضة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى مصر، ٢٠١٣م، ص٤٧.

(٤٣) علي عبد الفتاح كنعان، المصدر السابق، ص ٧٥.

(٤٤) حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، مصدر سابق، ص ١٠٧.

(٤٥) ياس خضير البياتي، الاتصال الرقمي أمم صاعدة وأمم مندهشة، دار البداية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى عمان–الأردن، ٢٠١٥، ص ٣٠.

(٤٦) خالد منصر، علاقة استخدام التكنولوجيا الأعلام والاتصال الحديثة باغتراب الشباب الجامعي، رسالة ماجستير، دراسة ميدانية، جامعة الحاج لخضر- باتة، قسم العلوم الإنسانية، ٢٠١٢، ص١٥٩.

(٤٧) رفيق صفوت المختار، وسائل الاتصال والإعلام وتشكيل وعي الأطفال والشباب، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع، لا توجد طبعة، القاهرة ٢٠٠٨، ص ١٣٧.

(٤٨) هالة بوقلول، وسام بو معزة، استخدامات الشباب الجامعي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة وانعكاساتها على الاتصال الأسري لدى الشباب، رسالة ماجستير، دراسة ميدانية، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم الأعلام والاتصال، ص٦٥.

(٤٩) عبيدة صبطي، فكري لطيف متولي، تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتطبيقها في مجال التعليم، مصدر سابق ص ٤٢-٤٣.

(٥٠) مصطفى عباس محمد رضا، دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير أداء القنوات التلفزيونية، بحث منشور في كلية الأمام الكاظم للعلوم الإسلامية الجامعة، قسم الإعلام -بغداد، ٢٠٢٣، ص ٥٠٢.

(٥١) خليل صالح أبو أصبع، الاتصال الجماهيري، الطبعة الثانية، دار البركة للنشر والتوزيع، عمان -الأردن، ٢٠١٠م، ص٨٨.

(٥٢) ياس خضير البياتي، الاتصال الرقمي أمم صاعدة وأمم مندهشة، مصدر سابق، ص ٣٠.

(٥٣) هارون منصر، استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الإنتاج الإذاعي، دراسة على قائم بالاتصال بإذاعة بسته، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير غير منشورة في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة الحاج خضر باتة، الجزائر، ٢٠١٢، ص٨٣.

(٥٤) سماش السيد أحمد، أثر التكنولوجيا الحديثة على الشباب، مجلة الفكر المتوسطي، العدد١٣، جامعة زيان عاشور الجلفة، كلية الآداب واللغات والفنون، ٢٠١٨، ص٥٦.

(٥٥) محمد خليل الرفاعي، دور الإعلام في العصر الرقمي في تشكيل قيم الأسرة العربية (دراسة تحليلية) بحث منشور، مجلة جامعة دمشق -المجلد ٢٧، العدد الأول، جامعة دمشق، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم الإعلام، ٢٠١١م ص ٢٣.

(٥٦) حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، مصدر سابق ص ٧٢-٧٣.

(٥٧) حسن علي محمد، تكنولوجيا الاتصال الحديثة، مصدر سابق، ص ١٨.

(٥٨) المصدر نفسه، ص ١٨.

[٥٩] علي عبد الفتاح كنعان، الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية، مصدر سابق، ص٦٠.

[٦٠] علي عبد الفتاح كنعان، الصحافة الإلكترونية في ضل الثورة التكنولوجية، المصدر السابق، ص٦٠.

[٦١] فضيل دليو، تكنولوجيا الإعلام والاتصال الجديدة، دار هومه للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الجزائر، ٢٠١٤، ص ٣٠-٣١.

[٦٢] عاس ناجي حسن، الوسائط المتعددة في الأعلام الإلكتروني دار الصفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان – الأردن، ٢٠١٦، ص ٦٨.